**د. روبرت فانوي , كينجز , المحاضرة 15**© 2012 , د. روبرت فانوي , د. بيري فيليبس , تيد هيلدبراندت

**يهوشافاط، يهورام ، إسرائيل من ياهو إلى هوشع**

هـ. يهوذا تحت حكم يهوشافاط ويهورام   
1. اعتلاء يهوشافاط العرش - 1 ملوك 15: 24

دعونا ننظر إلى يهوذا تحت حكم يهوشافاط ويهورام . قرأت عن اعتلاء يهوشافاط العرش في 1 ملوك 15: 24. تقرأ في 1 ملوك 15: 24: "وَاضْطَاعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ أَبِيهِ دَاوُدَ." وملك يهوشافاط ابنه عوضا عنه». ولكن بعد ذلك ترى أن السرد ينتقل إلى الشمال لذا لا تقرأ كثيرًا عن يهوشافاط؛ عليك أن تذهب إلى 1 ملوك 22، الآية 41. هناك تقرأ أن يهوشافاط بن آسا أصبح ملك يهوذا في السنة الرابعة لأخاب ملك إسرائيل. وكان ابن 35 سنة حين ملك، وملك في أورشليم 25 سنة. لذلك من 1في ملوك 22، الآيات 41 إلى 50، لديك مناقشة حول يهوشافاط، وكما لاحظت، لم يُذكر الكثير في سفر الملوك عن يهوشافاط. إنها بضع آيات فقط.   
  
يهوشافاط في أخبار الأيام الثاني هناك الكثير مما رواه عنه سفر أخبار الأيام. إذا نظرت إلى أوجه التشابه بين أخبار الأيام الثاني 17: 1 إلى 20: 37، يمكنك أن ترى أن هناك الكثير مما يُخبر عن يهوشافاط في أخبار الأيام أكثر مما هو موجود في سفر الملوك. أعتقد أن السبب في ذلك ربما هو التركيز في سفر الملوك في هذا الوقت على الوضع في الشمال مع عمري وأخاب، ودخول عبادة البعل، وخدمة إيليا، وأشياء من هذا القبيل. وبالمقارنة بما يحدث هناك في الشمال، فإن يهوشافاط ذات أهمية ثانوية نسبياً. لذا فإن كاتب سفر الملوك لا يقدم لنا قدرًا كبيرًا من المعلومات عن يهوشافاط. ومع ذلك، فإن أخبار الأيام تحكي تاريخ يهوذا وحده.  
 تذكر في السجلات أنه ليس لديك الكثير من الإشارات إلى المملكة الشمالية. سجلات الأحداث مهتمة حقًا بسلالة داود وسلالة داود . إذًا لديك فقط تاريخ يهوذا. يتم ذكر الشمال فقط عندما يحدث شيء في الجنوب يتعلق بما يحدث في الشمال. لذا فإن يهوشافاط يثير اهتمام المؤرخ أكثر من كاتب الملوك.  
 وفي ما يتعلق بذلك، فإن إيليا، على سبيل المثال، يُذكر مرة واحدة فقط في أخبار الأيام، ولم يُذكر أليشع على الإطلاق. وهكذا ترى كيف أن التركيز على الشمال لم يكن من اهتمامات كاتب أخبار الأيام. ولكن إذا قارنت الملوك المذكورين في أخبار الأيام، ستجد أن يهوشافاط يبرز كملك مهم. لقد كان صادقًا مع الرب. وكان له حكم طويل. وكان عمره 35 سنة، وملك في أورشليم 25 سنة. لذلك كان له حكم طويل. لقد كان في الأساس رجلاً تقيًا، لكنه ارتكب بعض الأخطاء الجسيمة إذا نظرت إلى حياته. يحافظ كل من آسا ويهوشافاط على علاقات سلمية مع المملكة الشمالية.   
  
ابن يهوشافاط يتزوج ابنة أخآب وتحالفه مع أخآب لا أعتقد أن هذا في حد ذاته أمر مرفوض، لكن يهوشافاط يذهب إلى أبعد من ذلك ويعقد تحالفًا وثيقًا مع الشمال. يهورام ابن يهوشافاط يتزوج عثليا، وهي ابنة أخآب وربما إيزابل، على الرغم من عدم ذكر والدتها صراحة. عثليا هي على الأرجح ابنة إيزابل وبالتأكيد ابنة أخآب. قرأت عن ذلك في 2 ملوك 8: 18؛ هذا يتحدث عن يهورام ملك يهوذا وهو ابن يهوشافاط. "وسار في طرق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخآب لأنه تزوج بنت أخآب. وعمل الشر في عيني الرب». فتزوج ابن يهوشافاط عثليا. وكان الفعل النهائي لذلك، لولا تدخل الله، هو تدمير بيت داود. في النهاية حاولت عثليا محو بيت داود، ولم يبق سوى يوآش حتى تستمر نسل داود.

في أخبار الأيام الثاني، وبخ ياهو الرائي يهوشافاط بسبب تحالفه مع أخآب. إذا نظرت إلى 2 أخبار الأيام 19: 2، فقد قرأت أن ياهو الرائي بن حناني خرج للقائه (يهوشافاط) وقال للملك: «هل تساعد الأشرار وتحب مبغضي الرب؟ ولهذا السبب غضب الرب عليك. وفي السياق، كان مغزى ذلك القول ليهوشافاط هو تحالفه مع أخآب. تم وصف هذا التحالف في ملوك الأول 22. لقد نظرنا بالفعل إلى هذا الأصحاح بإيجاز حيث انضم يهوشافاط إلى أخآب في الذهاب إلى راموت جلعاد لمحاربة ملك آرام، أو سوريا.   
  
يهوشافاط وأخآب في راموت جلعاد، موت أخآب  
 الآن في هذا الأصحاح، أي 1 ملوك 22، لديك هذا التبادل المثير للاهتمام عندما يقول يهوشافاط إنه يريد أن يسمع من الرب ما إذا كان ينبغي عليهم أن يصعدوا إلى راموت جلعاد أم لا. يريد أخآب أن يصعد، ولكن يهوشافاط غير متأكد من أنها فكرة جيدة. الآية 5: فقال يهوشافاط لملك إسرائيل: «اطلب أولا مشورة الرب». فجمع ملك إسرائيل الأنبياء، نحو أربع مئة رجل، وقال لهم: «أأذهب إلى راموت جلعاد للحرب أم أمتنع؟» فقالوا اذهب فيدفعها الرب ليد الملك. سأل يهوشافاط: "أليس هناك بعد هنا نبي للرب يمكننا أن نسأله؟" وهنا يأتي ميخا، فيقول أخآب: "أنا أكرهه لأنه لا يتنبأ عني شيئًا جيدًا، بل دائمًا شرًا". فيقول يهوشافاط: «لا يقول الملك ذلك». لكنهم دعوه وسألوه ماذا يجب أن يفعلوا، وفي الآية 15، عندما وصل، سأله الملك: "ميخا، هل نذهب إلى راموت جلعاد للحرب أم أمتنع؟" فأجاب: "اهاجم وانتصر، فيدفعها الرب ليد الملك". والآن لا بد أنه قال ذلك بتعبير سخرية كان واضحا وواضحا لأن الرد هو: "قال الملك له: كم مرة يجب أن أجعلك تقسم ألا تقول لي إلا الحق باسم الرب؟  
 ثم يعطي الرسالة الحقيقية، ومن الواضح تماما ما هي الرسالة الحقيقية. ويقول: «رأيت كل إسرائيل متشتتين على الجبال كغنم لا راعي لها. فقال الرب: ليس لهؤلاء الناس سيد. ليرجع كل واحد إلى بيته بسلام. فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «ألم أقل لك إنه لم يتنبأ علي قط بخير، بل بشر فقط؟»   
  
أرسل الله روح كذب في أفواه أنبياء أخآب  
 وفي هذا الصدد، أخيرًا، وصلت إلى تلك الآية التي كتبت فيها مناقشتك الصغيرة عن روح الكذب في الآية 22: "أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. قال الرب: «ستنجح في إغوائه». "اذهبوا وافعلوا ذلك". لا أعلم أنه ينبغي لنا أن نأخذ الكثير من الوقت في ذلك؛ أعتقد أنكم جميعًا قمتم بعمل جيد جدًا في هذا الشأن. أعتقد أن المغزى هو أن أنبياء أخآب كانوا ملتزمين بالفعل بالكذب، ويبدو أن ما يحدث هنا هو أنهم متشددون، وقد تم تحديدهم مسبقًا على طريقتهم الشريرة. سواء رأى ميخا رؤيا أم لا، إذا رجعت إلى الآية 19، قال ميخا: "لذلك اسمع كلام الرب: رأيت الرب جالسًا على كرسيه وجميع الجيوش واقفين حوله". إنه سياق رؤيوي حيث يرى هذه الروح الكاذبة التي لم يذكر اسمها تتقدم. سواء كان يجب أن تؤخذ الرؤية رمزيا أو حرفيا، يختلف المعلقون. أعتقد في كلتا الحالتين أن الروح الكاذبة التي أرسلها الرب يجب أن تُفهم على أنها تشير إلى أنه حتى ما يفعله الشيطان يقع في النهاية تحت سيادة أحكام الله. وهذا يعني أن أفعال البشر والملائكة الشريرة ليست مستبعدة من أحكام الله.  
 النص الذي أشعر أنه واضح دائمًا في ذلك هو أعمال الرسل 2: 23: "وهذا الرجل قد أسلم إليكم بقصد الله وعلمه السابق. وأنت، بمساعدة الأشرار، قتلته مسمرًا إياه على الصليب. والآن، لدينا أناس أشرار سمّروا المسيح على الصليب، وهم مسؤولون عن أفعالهم؛ ومع ذلك فإن هذا يتم من خلال الهدف المحدد والمعرفة المسبقة من الله. الآن، أعتقد أنك تواجه على الفور مشكلة تتعلق بكيفية التوفيق بين السيادة الإلهية ومسؤولية الإنسان، ويجب عليك بشكل خاص أن تكون حذرًا عند الحديث عن أفعال الإنسان الشريرة: فهي لا تجعل الله هو مصدر الخطية. أعتقد في النهاية أن هناك لغزًا لا يمكنك تفسيره بالكامل. يوضح الكتاب المقدس أن كل الأشياء تحت سيطرة الله، بما في ذلك أفعال البشر الشريرة. ومع ذلك، فإن الإنسان مسؤول عن أفعاله الشريرة، وبالتأكيد ليس الله هو صانع الخطية؛ ومع ذلك فهو صاحب السيادة. لذلك، لست متأكدًا من أنه يمكنك فعل ما هو أكثر من ترك بعض هذه الأشياء في حالة توتر معين، كما قد تقول. بمعنى أنك لا تستطيع التوفيق بين كل هذا أو تفسيره بشكل كامل، إلا أن الكتاب المقدس واضح جدًا أن الله له السيادة؛ ومع ذلك فإن الإنسان هو المسؤول.  
 متابعة لهذا حزقيال 14: 9 يقول، "إذا غوي النبي لينطق بالنبوة، فأنا الرب أغوي ذلك النبي، وسأمد يدي عليه وأبيده من وسط شعبي إسرائيل". أعتقد، مرة أخرى، أن هذا هو نفس نوع القسوة الإلهية، مثلما كان قلب فرعون قاسيًا. لقد وقع في طرقه الشريرة. تقول الكثير من رسالة رومية 1 أن الله يسلم الناس إلى شهواتهم الشريرة حيث أن استمرارهم في هذا المسار هو، إلى حد ما، دينونة الله عليهم. لكن الدخول إلى مقطع حزقيال سيستغرق منا نصف ساعة أخرى. لذلك أعتقد أنه من الأفضل أن نترك الأمر عند هذا الحد.   
  
2. يهورام – ملوك الثاني 8 و2 أيرون. 21

حسنًا، كانت تلك بعض التعليقات حول يهوشافاط. فلننتقل إلى يهورام ابنه. 2 ملوك 8: 16-24 يتوازى مع 2 أخبار الأيام 21: 1-20. في 2ملوك 8: 16 تقرأ: "في السنة الخامسة ليورام بن أخآب ملك إسرائيل، لما كان يهوشافاط ملك يهوذا، ابتدأ يهورام بن يهوشافاط ملكا على يهوذا. وكان ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك، وملك في أورشليم ثماني سنين». فكان عمره اثنتين وثلاثين سنة عندما خلف يهوشافاط، وملك ثماني سنوات. واذكر أن زوجته عثليا بنت أخآب. وفي عهده بدأت نتائج تسوية يهوشافاط مع أخآب تتحقق.

يهورام يقتل إخوته  
 عندما تولى العرش، نتعلم من أخبار الأيام الثاني 21: 2-4 أن يهورام قتل إخوته. (سفر أخبار الأيام الثاني 21: 2) وَإِخْوَةُ يَهُورَامَ بَنُو يَهُوشَافَاطَ : عَزَرْيَا وَيحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزَرِيَّا وَمِيخِيلُ وَشَفَاطِيَّا . كل هؤلاء بنو يهوشافاط ملك إسرائيل. وكان أبوهم قد أعطاهم عطايا كثيرة من فضة وذهب وآنية ثمينة، ومدنًا حصينة في يهوذا، وأعطى المملكة ليهورام لأنه ابنه البكر. ولما ثبت يهورام على مملكة أبيه ضرب جميع إخوته بحد السيف مع بعض رؤساء إسرائيل. لذلك يقتل إخوته.   
  
ثورة الأدوميين وموته الدنيء خلال فترة حكمه، ثار الأدوميون ولبنة . (سفر الملوك الثاني 8: 20) وَفِي أَيَّامِ يَهُورَامَ ، عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُوذَا وَأَقَامَ مَلِكًا لَهُ. ننزل في الآية 22: " في هذا الوقت ثارت لبنة ". ويبدو أن هذا مكان بالقرب من الحدود الفلسطينية. نقرأ أن يهورام مات بمرض عضال أرسله الرب له. ونتعلم ذلك من أخبار الأيام الثاني 21: 18. إنه شيق؛ يقول سفر أخبار الأيام الثاني 21: 18: «وَأَضْرَبَ الرَّبُّ يَهُورَامَ مَرَضًا لا شفاءَ مِنْهُ مِنْ دَهْرِ الأَيَّامِ. وفي نهاية السنة الثانية خرجت أمعاؤه بسبب مرضه، ومات بألم شديد. ولم يشعل قومه نارا تكريما له كما فعلوا لآبائه». وبعد ذلك تقول الآية 20: "وَمَاتَ فِي غَيْرِ نَدَامَةٍ أَحَدٍ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ." ليس ملكًا شعبيًا؛ لقد توفي، كما تقول سجلات الأحداث، "دون ندم أحد". (2 أخبار الأيام 21: 20).   
  
ثالثا. المملكة المنقسمة من ياهو إلى هوشع – إسرائيل

حسنًا، الرقم الروماني III هو: "المملكة المنقسمة من ياهو إلى هوشع." الآن، فقط لتوجيه أنفسنا مرة أخرى، هذه نقطة فاصلة رئيسية. "1" هو: "المملكة المتحدة في عهد سليمان، الملوك الأول 1-11"، ومن ثم تحصل على المملكة المنقسمة قبل ياهو باعتبارها نقطة التقسيم الرئيسية الثانية، كما يمكن القول، في فترة المملكة في تاريخ إسرائيل. في عام 931 قبل الميلاد، بعد سليمان، كانت نقطة تقسيم رئيسية. وهكذا ننتقل من بداية المملكة المنقسمة إلى ياهو.  
 نبدأ مع ياهو ونأخذ المملكة المنقسمة إلى هوشع. هوشع هو آخر ملوك الشمال وهذا يقودنا إلى سقوط المملكة الشمالية. إذن تحت هذا لدينا سلالتان: لدينا سلالة ياهو ثم خلافة هؤلاء الملوك الأخيرين بعد 841 ق.م.  
 أولاً، سلالة ياهو: ليس هناك الكثير بخلاف ثورة 841. وهذا يعطيك نقطة فاصلة هي نفسها لكل من الشمال والجنوب لأن ياهو قتل ملك الشمال وملك الجنوب عام 841. إذن فأنت تبدأ من جديد في كلتا المملكتين لاحقًا.   
  
أ. أسرة ياهو

حسنًا، "أ" هو "سلالة ياهو". أسرة ياهو هي الأسرة الرابعة في المملكة الشمالية. تذكر، في الجنوب كانت لديك أسرة واحدة على طول الطريق، ولكن في الشمال كان لديك في البداية يربعام الأول، ثم كان لديك بعشا ، ثم عمري ، والآن ياهو بقدر الملوك الذين أسسوا سلالات كان لها خلفاء. يربعام الأول وبعشا وعمري وياهو . هذه هي الرابعة، وسلالة ياهو هي الأطول. يدوم حوالي 80 سنة.  
 عندما استولى ياهو على المملكة الشمالية، كانت المملكة الشمالية ضعيفة جدًا، ولكن بالملك الرابع في نسله، وهو يربعام الثاني، أصبحت المملكة الشمالية أمة مزدهرة وقوية. لذلك، في عهد أسرة ياهو، تطورت الأمور في المملكة الشمالية بطريقة إيجابية للغاية فيما يتعلق بالقوة والازدهار. ولكن ليس فيما يتعلق بالأمور الروحية.   
  
١. ثورة ياهو – ٢ ملوك ٩-١٠ وأخبار الأيام الثاني ٢٢: ٧-١٢ أ. ياهو الملك الممسوح – 1 ملوك 9: 1-13

حسنًا، الرقم "1" هو: "ثورة ياهو، 2ملوك 9 و10، أخبار الأيام الثاني 22: 7-12". لقد نظرنا بالفعل إلى "أ" "ياهو الملك الممسوح، 2 ملوك 9: 1-13." وهناك أرسل أليشع أحد الأنبياء إلى ياهو وأعلن له أن الرب قد اختاره ملكًا.   
  
ب. ياهو يقتل يورام وأخزيا – 2 ملوك 9: 14-29  
 "ب" هو: "ياهو يقتل يورام وأخزيا، 2 ملوك 9: 14-29". لقد تطرقنا إلى ذلك بالفعل. حدث ذلك بعد معركة مع حزائيل في راموت جلعاد أصيب فيها يورام . هناك عدد من التوقعات المحققة في هذا الفصل. إذا نظرت إلى 2ملوك 9، الآية 26، تقرأ: ""لقد رأيت بالأمس دم نابوت ودماء بنيه، يقول الرب، وأدفع ثمنه في هذه الأرض." "، يقول الرب. فالآن احملوه والقوه في تلك الحقلة حسب قول الرب.   
  
النبوة والإنجاز يبدو أن ما لديك هو نبوءة تحققت عمدا. وهو يكمل تحقيق النبوة ضد آخاب. ترجع إلى 1 ملوك 21: 19 حيث يقول إيليا: "هكذا يقول الرب: أما قتلتم إنسانا وأخذتم أمواله؟ وقل له: «هكذا يقول الرب: في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب دمك، نعم دمك». فتاب أخآب وقال الرب إن ابنه سيتألم. (سفر الملوك الأول 21: 29) أرأيت كيف تواضع أخآب أمامي؟ ومن أجل أنه اتضع لا أجلب هذا الشر في يومه، بل أجلبه على بيته في أيام ابنه». وهنا في 2ملوك 9: 26 تجد التنفيذ النهائي لما حدث عندما أُلقي يورام ، ابن أخآب، على قطعة الأرض.  
 في 2 ملوك 9: 30-37 قد تمت النبوة الخاصة بإيزابل، والتي تعود إلى 1 ملوك 21: 23 حيث يقول إيليا: "وأيضًا في إيزابل قال الرب: ستأكل الكلاب إيزابل من وجهها". سور يزرعيل." ثم ترى هنا في 2 ملوك 9 ذهب ياهو إلى يزرعيل، وكانت إيزابل هناك، فألقاها من النافذة فماتت. وتقول الآية 36: "هذا هو كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده إيليا التشبي : في حقل يزرعيل تأكل الكلاب لحم إيزابل".  
 وكما لاحظنا سابقاً أيضاً، فإن ثورة ياهو أثرت على يهوذا أيضاً؛ لم تكن المملكة الشمالية فقط. وقتل ياهو أخزيا ملك يهوذا. آية (2 مل 9: 27 ) : ولما رأى أخزيا ملك يهوذا ما حدث هرب في طريق بيت هجان يطارده ياهو وهو يصرخ: "اقتله أيضًا!" فجرحوه في مركبته في طريق جور بالقرب من يبلعام ، فهرب إلى مجدو ومات هناك».  
 لذلك قُتل كل من يورام وأخزيا، ثم حاول ياهو القضاء على عبادة البعل، على الرغم من أنه في الجزء الأول من الإصحاح 10 قتلت بقية عائلة أخآب، بما في ذلك بعض أقارب أخزيا من الجنوب. انظر إلى 2 ملوك 10، الآية 13: "وَلَقَاهُ أَقْبَاءَ أَخْزَيَا مَلِكِ يَهُوذَا فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟" فقالوا: «نحن إخوة أخزيا، وقد نزلنا لنسلم على عشيرة الملك وبيت الملكة الأم». "خذوهم أحياء!" أمر. فأخذوهم أحياء وذبحوهم على بئر بيت عقد، وهم اثنان وأربعون رجلا. ولم يترك ناجياً." لذلك فهو لم يبيد عائلة أخآب فحسب، بل قتل أيضًا عددًا من أقارب نسل أخزيا.  
 ثم ينقلب على عبادة البعل، وبحجة تكريمه للبعل، يجمع كل هؤلاء أتباع البعل؛ وعندما يمتلكهم جميعًا، ينقلب عليهم ويقتلهم. هذا هو الجزء الأخير من الإصحاح 10. والنتيجة هي تدمير عبادة البعل على يد ياهو في إسرائيل. تقرأ ذلك في ملوك الثاني 10: 28: "فَأَقَدَّمَ ياهو عبادة البعل في إسرائيل. ولكنه لم يحد عن خطايا يربعام بن نباط ». لكن تذكر أن عثليا لا تزال في الجنوب، ولا يزال تأثير أخآب من خلال عثليا للعبادة الباطلة قائمًا.   
  
المسلة السوداء الآشورية – ياهو ينحني

وفي السجلات الآشورية أيضاً ذكرنا سابقاً أن هناك نقشاً لما يعرف بـ”المسلة السوداء”. يحكي فيها شلمنصر الثالث عن أخذ الجزية من ياهو. وهنا، كما ذكرت هذا سابقًا، دُعي ياهو بشكل غير مباشر "ابن عمري ". لم يكن حقا ابن عمري . بدأ ثورة ، وأسس سلالة جديدة؛ لكن عمري كان معروفًا جدًا بين الشعب الآشوري لدرجة أنه بما أن ياهو هو ملك المملكة الشمالية، فإنه يشار إليه باسم "ابن عمري ". ولكن تم العثور على المسلة السوداء في عام 1846. ويبلغ ارتفاعها ستة أقدام ونصف. وهو يحكي عن الإنجازات العسكرية لشلمنصر الثالث. وهي تحتوي على صور لدفع الجزية من خمس مناطق مختلفة نقشًا بارزًا على هذه المسلة، وإحدى تلك الصور الخمس - أعتقد أننا مررنا بها من قبل - كانت لياهو ينحني أمام شلمنصر ليقدم الجزية له.   
  
ج. مقتل إيزابل د. مقتل عائلة أخآب لذلك يقتل ياهو يورام وأخزيا ، وحرف "ج" هو: "قُتلت إيزابل". "D" هو "قُتلت عائلة أخآب". لقد ناقشت كل هذا ولم أذكر "ج" و"د". وهكذا نجحت ثورة ياهو. أعتقد أننا يمكن أن نقول إنه فعل شيئًا جيدًا في تدمير بيت أخآب، ولكن يبدو أنه في مرحلة معينة تجاوز ما تم تكليفه به. لقد تم تكليفه بتدمير بيت أخآب، (2 ملوك 9: 6 و 7)، ولكن أعتقد أنه عندما قتل اثنين وأربعين من أقارب أخزيا أثناء زيارتهم للسامرة، كان ذلك بالتأكيد غير مبرر. عندما تنظر إلى هوشع 1: 4، تجد إشارة تشير إلى الحكم على ياهو على الرغم من بعض الأشياء الجيدة التي قام بها. كان هناك خليط. يقول هوشع 1: 4: "فقال الرب لهوشع: ادع اسمه يزرعيل لأني سأعاقب سريعا بيت ياهو على مذبحة يزرعيل، وأبيد مملكة إسرائيل". لذلك، على الرغم من أنه تم تكليفه بإبادة بيت أخآب، إلا أنه ذهب إلى أبعد من ذلك، ولهذا يقول الرب أن القضاء سيأتي على بيت ياهو.   
  
2. خلفاء ياهو أ. يهوآحاز – 2 ملوك 13: 1-9

حسنًا، الرقم "2" هو: "خلفاء ياهو"، ولدي أربعة مدرجين هناك: يهوآحاز ، ويهوآش، ويربعام الثاني، وزكريا. لن أقول الكثير عن هؤلاء الملوك. ويهوآحاز موجود في 2 ملوك 13: 1-9. في الآيات التسع يقال لنا أنه ملك 17 سنة. لقد فعل الشر. وسار في خطية نباط بن يربعام . في عهده، كانت إسرائيل مهددة من قبل سوريا تحت حكم حزائيل وبنهدد . لذلك في زمن يهوآحاز ، أصبحت سوريا تهديدًا. لم يُحكى الكثير عن يهوآحاز .   
  
ب. يوآش أو يهوآش – 2 ملوك 13: 10-14: 16

"ب" هو يوآش أو يهوآش. يتم استخدام كلا النموذجين من الاسم. 2 ملوك 13: 10 إلى 14: 16 يتوازى مع أخبار الأيام الثاني 25: 17-24. ولعل أهم ما حدث خلال فترة حكمه هو وفاة أليشع. في ملوك الثاني 13: 20، نظرنا إلى هذه الآية سابقًا "مات أليشع ودُفن". ولكنه في نفس الأصحاح حيث يقول يهوآش عن أليشع: "أبي أبي"؛ هذا في الآية 14، "مركبات وفرسان إسرائيل". لكن أليشع مات، كما ترى، في الآية 20 في زمن يوآش . قبل وفاته، تنبأ بأن يوآش سيحقق نجاحاً جزئياً ضد السوريين. انظر، كان السوريون قد هددوا في زمن يهوآحاز أبيه، ويقول إليشع إن يوآش سيحقق نجاحًا جزئيًا ضدهم.  
 كان ذلك بعد أن ضرب الأرض ثلاث مرات فقط بدلاً من خمس أو ست مرات، وهو ما يبدو أنه كان رمزاً للنجاح المعتدل بدلاً من النجاح الكامل. يبدو أنه لم يكن لديه ما يكفي من الحماس، ولذلك تقرأ في الآية 18 "اضرب على الأرض"، كما قال له أليشع، لكنه ضربها ثلاث مرات وتوقف. فغضب عليه رجل الله وقال: «كان ينبغي أن تضرب الأرض خمس أو ست مرات. فتكون قد هزمت آرام ودمرتها بالكامل. ولكن الآن سوف تهزمه ثلاث مرات فقط. " لذلك سيحقق نجاحاً متوسطاً وليس نجاحاً كاملاً.   
  
يوآش ملك إسرائيل يهزم أمصيا ملك يهوذا  
 ومن الأمور الهامة الأخرى خلال فترة حكمه هزيمة أمصيا ملك يهوذا. كان أمصيا ملك يهوذا قد تحدى يوآش للقتال، وكان هذا أمرًا غبيًا لأن المملكة الشمالية أقوى من المملكة الجنوبية. لكن أمصيا أصبح فخورًا نوعًا ما بسبب الانتصار على الأدوميين وظن أن هذا في 2ملوك 14، وظن أنه بسبب هذا الانتصار يمكنه أن يصعد ويحارب المملكة الشمالية بنجاح. فحذره يهوآش من ذلك، فأصر أمصيا بحماقة. لذلك تقرأ في الآية 12 من 2 ملوك 14: "انكسر يهوذا أمام إسرائيل، وهرب كل واحد إلى بيته. وأسر يهوآش ملك إسرائيل أمصيا ملك يهوذا بن يوآش وهدم سور أورشليم قسما طوله ستمائة قدم. وأخذ كل الذهب والفضة وجميع الآنية الموجودة في بيت الرب وفي خزائن قصر الملك. وأخذ رهائن وعاد إلى السامرة». إذن هذه إحدى النقاط المنخفضة التي يمكن أن تقولها في العلاقة بين الشمال والجنوب. لكن يهوآش نجح في صد هجوم أمصيا ملك يهوذا، بل واستولى على أورشليم.   
  
ج. يربعام الثاني نجاح وزمن يونان – ١٤: ٢٣-٢٩

وهذا يقودنا إلى "ج" "يربعام الثاني". مرة أخرى، لم يتم إخبارنا كثيرًا عن يربعام الثاني. لاحظ 2 ملوك 14: 23-29 سبع آيات. ومع ذلك، إذا نظرت إلى الآية 23، تقرأ: "في السنة الخامسة عشرة لأمصيا بن يوآش ملك يهوذا، ملك يربعام بن يوآش ملك إسرائيل في السامرة، وملك إحدى وأربعين سنة." لقد كانت فترة حكم طويلة، 41 عامًا. وقد أخبروك بذلك في ست أو سبع آيات. مثل عمري الذي كان ملكًا شماليًا مهمًا للغاية ولكن الكتاب المقدس لا يخبرنا عنه سوى القليل جدًا، كان يربعام ناجحًا للغاية. لقد لاحظت ما يقوله إنه وسع قوة إسرائيل إقليمياً إلى حدودها السابقة. انظر إلى الآية 25؛ وعمل الشر في عيني الرب، لكن الآية 25 تقول: "هو الذي أعاد تخم إسرائيل من مدخل حماة إلى بحر العربة حسب كلام الرب إله إسرائيل الذي تكلم به". عن يد عبده يونان بن أمتاي النبي الذي من جت حافر». والآن ليبو حماة تقع فوق دمشق شمالاً وبحر العربة هو البحر الميت. فمد حدود المملكة الشمالية شمالاً وجنوباً حتى البحر الميت، بموازاة أورشليم تقريباً. وقد تم ذلك وفقًا لنبوة يونان بن أمتاي ، وهو يونان في سفر يونان. قرأت يونان 1: 1 وتقول: "يونان بن أمتاي ".   
  
بخصوص يونان باعتباره تاريخيًا – 2 ملوك 14: 25 الآن أعتقد أنه من المهم أن يكون لديك هذه الإشارة في السرد التاريخي في سفر الملوك إلى النبي يونان باعتباره شخصية تاريخية. هناك ميل كبير، حتى بين بعض العلماء الإنجيليين، إلى اعتبار سفر يونان خيالًا وليس تاريخًا. وأعتقد أن أحد الاعتراضات القوية على القيام بذلك هو حقيقة أن 2 ملوك 14: 25 يوضح بشكل واضح أنه كان هناك رجل اسمه يونان بن أمتاي ، عاش في زمن يربعام الثاني، وكان يتنبأ، و وقد تحققت نبوته. لذا فهو ليس مجرد شخصية خيالية، أو نوع من القصة الخيالية، يتم سردها لتوضيح نقطة لاهوتية، أو أي شيء آخر. لقد كان فرداً تاريخياً.   
  
يربعام الثاني في عاموس وهوشع ويونان لكن يربعام الثاني أصبح الملك المتميز للمملكة الشمالية. لا أقول ذلك من الناحية الروحية، بل من الناحية الاقتصادية والسياسية. لقد وسع الحدود، وازدهرت إسرائيل. وفي عهده كان عاموس وهوشع ويونان أنبياء. ليس يونان فقط، بل أيضًا عاموس وهوشع. إننا نتعلم الكثير عما كان يحدث في المملكة الشمالية من خلال قراءة سفري عاموس وهوشع أكثر مما نتعلمه من هذه الرواية في سفر الملوك؛ لأنه مختصر جدًا في الملوك. ولكن عندما تقرأ عاموس وهوشع، تجد أن كل شيء لم يكن على ما يرام. ربما كان هناك رخاء، لكن الرخاء كان على حساب الفقراء. وكان هناك الكثير من الخيانة والظلم والظلم الاجتماعي والردة الدينية. أعني، هذه هي الصورة التي تحصل عليها في عاموس وهوشع.   
  
  
  
د. زكريا – 2 ملوك 5: 8-12 (753-752 ق.م.)

حسنًا، "د" هو: "زكريا، ملوك الثاني 5: 8-12." وكانت فترة حكمه قصيرة جدًا. تلاحظ أنه في الآية 8: "في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، ملك زكريا بن يربعام على إسرائيل في السامرة، وملك ستة أشهر" - ستة أشهر فقط. "وعمل الشر في عيني الرب كما عمل آباؤه. فتآمر شلوم بن يابيش على زكريا. فهجم عليه أمام الناس واغتاله وخلفه ملكا. وبقية أمور زكريا هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. فتم كلام الرب الذي قاله لياهو». وهنا تحقيق آخر للنبوة. "وسوف يجلس نسلك على كرسي إسرائيل إلى الجيل الرابع." إذن لديك ياهو ويهوآحاز ويوآش ويربعام وزكريا - أربعة أجيال فقط.   
  
الأيام الأخيرة من عدم الاستقرار في المملكة الشمالية من المثير للاهتمام أنه مع سقوط أسرة ياهو، تدخل المملكة الشمالية فترة من عدم الاستقرار السياسي. لديك خمسة ملوك آخرين في المملكة الشمالية، وقد اغتيلوا جميعًا باستثناء واحد منهم منذ هذه اللحظة فصاعدًا - الاستثناء الوحيد هو منحيم. والأمر الآخر أنه من قوة وثروة عهد يربعام الثاني، فإنك تتحرك بسرعة كبيرة في المملكة الشمالية نحو الانحدار والسقوط على يد الآشوريين.

كان عمر زكريا 753-752 ق.م. نهاية حكم يربعام الثاني كانت 753 ق.م. انتهت المملكة الشمالية بحلول 722 ق.م. كما ترون، أنت تتحدث عن 30 عامًا وتنتقل المملكة الشمالية من ذروة ازدهارها وقوتها إلى السبي. لذلك يحكم زكريا ستة أشهر، وشلوم شهرًا واحدًا، ومناحيم عشر سنوات، وفقحيا سنتين، وفقح عشرين سنة، وهوشع تسع سنوات، ولكن في ثلاثين عامًا اختفت المملكة الشمالية ودمرتها سلسلة من الاغتيالات.   
  
ب. يهوذا خلال القرن بعد 841  
 حسنًا، أعتقد أنه من الأفضل أن نتوقف عند هذه النقطة. "ب" هو: "يهوذا خلال القرن بعد 841." سنتابع يهوذا في القرن التالي لعام 841 ثم ننتقل في الأسبوع المقبل إلى الأيام الأخيرة للمملكة الشمالية والقرن الأخير ليهوذا ونرى إلى أي مدى يمكننا الوصول. أعتقد أننا يمكن أن نتفق بشكل جيد في الأسبوع المقبل. لست متأكدًا من قدرتنا على القيام بكل ذلك، ولكن أعتقد أنه يمكننا القيام بمعظمه.

كتب لورين ايمانويل

تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس